أثر تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية على مهنة مراجعة الحسابات بالجزائر

"دراسة تحليلية لآراء عينة من المراجعين الخارجيين في الجزائر" (ص ص 26-43)

The Impact of Information Technology and Electronic Commerce on the Audit Profession in Algeria

أنور عيدة
جامعة الوادي –الجزائر
aidaanouar39@gmail.com

عمران الزين
جامعة أم البواقي–الجزائر
zineamrane23021981@gmail.com

تاريخ الإستلام2018/08/14 تاريخ القبول 2018/10/25 تاريخ النشر2019/01/15

ملخص:

تناولت الدارسة أثر تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية على مهنة مراجعة الحسابات بالجزائر حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه مراجع الحسابات أثناء مراجعة الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات ومدى تأثير مخاطر على مهنة مراجعة الحسابات في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية وهذا من خلال تحليل للآراء عينة من المراجعين الجزائريين.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات,التجارة الالكترونية, مهنة مراجعة الحسابات

تصنيف JEL: F16 ,M39

Abstract:

he study examined the impact of information technology and e-commerce on the auditing profession in Algeria. This study aims at identifying the difficulties faced by the auditor during the review of the emerging companies in the field of information technology and the impact of risks on the auditing profession in the environment of information technology and e-commerce. A sample of Algerian .

Keywords: information technology, electronic commerce, auditing profession

Jel Classification Codes : F16 ,M39

: المؤلف المرسل: أنور عيدة *aidaanouar39@gmail.com

تمهيد

يعتبر استخدام المعلوماتية اليوم في ظل التغيرات التكنولوجية المتطورة أساس وعماد الإدارة الحديثة، حيث أن أهم الاتجاهات المعاصرة في تكنولوجيا شبكات الاتصال هو الدور الإستراتيجي لنظام المعلومات بالمؤسسة، الذي يقدم العون للمسيرين في التحكيم بين الخيارات المتعددة عند عملية اتخاذ القرار، ومن هنا نتواصل إلى فكرة الإدارة المتكاملة المستندة على تكنولوجيا شبكات الاتصال والتفاعل بين مصالحها المرتبطة بالوظائف وبهذا تتدخل المعلوماتية في تسيير المؤسسات وتصبح أداة لينة للتحليل والتشخيص لتعمل على ضبط الأمور.

وتعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم المتغيرات المؤثرة على مهنة المراجعة بصفة خلاصة، وعلى الرغم من المزايا المصاحبة لاستخدام التجارة الإلكترونية، إلا أنها أيضا أدت إلى ظهور العديد من المشاكل التي لم تكن مطروحة في ظل نظم المعلومات اليدوية مثل اختفاء المستندات المادية بالإضافة إلى سهولة ارتكاب جرائم الغش وصعوبة اكتشافها، وانتشار جرائم الحسابات، وكل هذا ساهم في التأثير بشكل جوهري في مهنة المراجعة.

وفي ضوء ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

- ما مدى تأثير بيئة التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات على مهنة مراجعة الحسابات بالجزائر؟

حتى نستطيع الإجابة على الإشكالية الرئيسة سنقوم تجزئتها إلى عدة أسئلة فرعية كما يلي:

- ✓ هل يوجد صعوبات أمام مراجع الحسابات أثناء مراجعة الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات؟

- ✓ هل يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية لمخاطر مهنة مراجعة الحسابات في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية؟

فروض الدراسة

في ضوء الأسئلة الفرعية صيغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- ✓ يوجد صعوبات أمام مراجع الحسابات أثناء مراجعة الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات
- ✓ يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية لمخاطر مهنة مراجعة الحسابات في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الوصول إلى مجموعة من الأهداف نوجز أهمها فيما يلي:

- ✓ تسليط الضوء على الأدبيات النظرية لمراجعة الحسابات وتكنولوجيا المعلومات
- ✓ معرفة مخاطر وصعوبات التي تواجهه مهنة المراجعة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات التجارة الالكترونية
- ✓ الخروج بنتائج واقتراحات أثر تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية على مهنة مراجعة الحسابات بالجزائر

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال:

- ✓ تناولها لأحد الموضوعات الهامة والمعاصرة لواقع المنظمات في الوقت الراهن وهي بيئة تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية وتأثيرها على مهنة المراجعة بالجزائر

- ✓ النتائج التي ستتكشف عليها هذه الدراسة والتوصيات التي ستقترح في ضوء النتائج المتوصل لها.

الإطار النظري للدراسة

أولا: مدخل حول تكنولوجيا المعلومات التجارة الإلكترونية

1- الفرع بين الأعمال الالكترونية والتجارة الالكترونية

يقصد بالإعمال الالكترونية إدارة جميع الأعمال المتعلقة بأحد المنشات أو احد المؤسسات بطريقة الكترونية من خلال استخدام الوسائل الالكترونية من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة,وخاصة شبكة الانترنت,مما يساعد على كفاءة أعمال المنشاة واستغلال الفرص المتاحة لتوسيع نطاق وحجم أعمالها وحصولها على نصيب اكبر من السوق العالمي,كما تعرف بأنها استخدام الانترنت لممارسة الأنشطة المختلفة لمؤسسات الأعمال,ويعتبر مفهوم الأعمال الالكترونية أكثر المفاهيم شمولا واتساعا,حيث يشمل كافة أنشطة المؤداة على الانترنت (محمد تقرورت, 2005، ص 64-65).

أما التجارة الإلكترونية :فهي الجزء الذي يتعلق بعمليات البيع والشراء،وإجراء الصفقات المالية وإتمام العمليات التجارية التي لم تتم بين المنشأة وبين أي مؤسسة أخرى ،أو بينها وبين عملائها عن طريق الانترنت، ومن ثم فالتجارة الاقتصادية تعد جزءا من الأعمال الاقتصادية والذي يتعلق بأنشطة الشراء والبيع عبر الانترنت (هباش فوزية, 2012، ص 16).

2- تعريف تكنولوجيا المعلومات

التعريف الأول

يقصد بتكنولوجيا المعلومات بأنها اندماج ثلاثي الأطراف بين الإلكترونيات الدقيقة والحواسيب ووسائط الاتصالات الحديثة وتشمل جميع الأجهزة والنظم والبرمجيات المتعلقة بتداول المعلومات آلياً :استقصاؤها، معالجتها ، ترتيبها، تصنيفها، تحليلها، تخزينها، الانتقاء

منها وكذلك بثها عبر مسافات بعيدة أو استنساخها وعرضها بالشكل المناسب، مرئية أم مطبوعة أم مسموعة

التعريف الثاني

تكنولوجية المعلومات هي استعمال التكنولوجية الحديثة للقيام بالتقاط ومعالجة وتخزين واسترجاع، وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت أو صورة

التعريف الثالث

و هي تطبيق التكنولوجيا الالكترونية ومنها الحاسب الآلي والأقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها، توزيعها ونقلها من مكان لآخر (معوج عبد الحكيم، 2012، ص 10-11).

3- دواعي الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات

هناك ضغوط أجبرت المؤسسة الاقتصادية على زيادة اهتمامها بتكنولوجيا المعلومات ، وفي هذا الصدد أشار Turban وآخرون إلى مجموعة من الضغوطات تتمثل في:

3-1- تعقد بيئات الأعمال

بالإضافة إلى التغيرات الحاصلة من جملة العوامل السياسية،الاقتصادية، فتكنولوجيا المعلومات بتقدمها أضفت العديد من التغيرات جعلت من بيئة المنظمات أكثر تعقيدا أو تقلبا، وهذا ما يجبرها على تحسين عملياتها في ظل هذه البيئة كالمسح البيئي الجيد، إعادة هندسة الإدارة، دقة عملية التنبؤ ...من هنا ينظر إلى تكنولوجيا المعلومات على أنها أداة تدعم كل الأنشطة التي تهدف من ورائها إلي حماية المنظمات من بيئة غير مستقرة ومعقدة

3-2- المنافسة القوية و الاقتصاد العالمي

الضغوط التي تمارسها التكنولوجيا المتقدمة والاتصال عن بعد زاد من حدة المنافسة العالمية ، هذه الأخيرة التي تركز على الأسعار، على مستوى الخدمة و الجودة و سرعة التسليم كانت نتيجة حتمية لما تمارسه بعض الحكومات من دعم أو حوافز التصدير أو من

خلال السياسات الضريبية و من ثم تستفيد المنظمات من تكنولوجيا المعلومات على مزايا العولمة لتحسين الإنتاجية ، زيادة الربحية، رفع مستوى الخدمة.

3-3- المسؤولية الاجتماعية

تسهم تكنولوجيا المعلومات في دعم أنشطة المسؤولية الاجتماعية، هذه الأخيرة التي تعني المساهمة في الخدمات الاجتماعية كالرقابة البيئية ، الصحة والسلامة المهنية وتكافؤ الفرص، ..وذلك، من جراء التفاعل بين المنظمات والمجتمع اعتمادا على نظم دعم القرار DSS لمراقبة برامج تكافؤ الفرص ،النظم الخبيرة SE لتحسين الرقابة على الجودة.

3-4- الطبيعة المتغيرة للقوى العاملة

تغيرت تركيبة القوى العاملة بشكل كبير بزيادة عدد السيدات، الأطفال، فضلا عن المعاقين فهنا تكنولوجيا المعلومات تسعى إلى تحقيق نوع من التكامل بين مختلف العمال داخل العمل.

3-5- توقعات المستهلكين

أصبح المستهلك يطلب أفضل المنتجات والخدمات من واقع إلمامه بأكثر السلع والخدمات المتاحة، كما أنهم يسعون لطلب معلومات أكثر تفصيلا، وحتى يتسنى للمنظمات تحقيق لك وقدرتها على توصيل المعلومات بسرعة أكبر ينبغي اعتمادها على تكنولوجيا المعلومات.

3-6- الاختراعات و الابتكارات التكنولوجية

تلعب التكنولوجيا دورا مضاعف في التصنيع، الخدمات وخلق بدائل عديدة للمنتجات و الخدمات ،وذلك تحت تأثير تكنولوجيا المعلومات.

3-7- تغير هيكل الموارد

في وقت مضى كان يعتقد أن الموارد الرئيسية للمؤسسات هي الأفراد، المعدات و الأدوات، المواد الخام، الأموال .أما الآن فيوجد عامل رئيس خامس هو المعلومات واعتبارها كمورد، فوجودها في كل مكان يفرض تحديا لا يمكن مقابلته إلا بتكنولوجيا المعلومات،

لذلك يرى Morris et al أن عامل تغير هيكل الموارد زاد من أهمية تكنولوجيا المعلومات.

3-8- العولمة

وهي من أهم العوامل التي زادت من أهمية تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت هذه الأخيرة كمحرك لمنظمات الأعمال تجاه العولمة باستخدام الحاسبات الآلية وكذلك تكنولوجيا الاتصال وكل ما تحمله الثورة المعلوماتية من تقنيات جديدة كالتجارة الالكترونية، الطب الالكتروني...الخ (محمد بن جاب الله, 2013، ص 24-26).

4- مفهوم التجارة الالكترونية

التجارة الالكترونية النشاط الذي يقوم بموجبه مورد الكتروني باقتراح أو ضمان توفير سلع وخدمات عن بعد لمستهلك الكتروني,عن طريق الاتصالات الالكترونية (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية, 2018).

يعتبر تعبير أو إصلاح التجارة الالكترونية من المصطلحات الجديدة التي استخدمت لأول مرة في الولايات المتحدة,وكندا,للإشارة إلى جميع الأعمال التجارية وما تتعلق به عمليات بيع وشراء السلع والخدمات ونقل المعلومات الرقمية,بالصوت والصورة وبالكلمة المكتوبة عبر البريد الالكتروني (عبد المطلب عبد الحميد, 2014، ص 17).

5- أشكال التجارة الإلكترونية

إن اتساع مفهوم التجارة الالكترونية ليشمل انجاز مختلف الأعمال عن طريق الانترنت حيث يشمل أطراف التعامل ليس فقط على الشركات والمستهلكين بل يضاف إليها الحكومة أيضا, حيث تستهل على طائفة واسعة من الأعمال التجارة وتبادل المعلومات ويمكن توضيح هذا المفهوم شديد الاتساع, بالاستعمال المصفوفة التي قدمها كوبل(صالح حميداتو, 2014، ص36).

الجدول 1: أشكال التجارة الالكترونية

حكومة G	حكومة	شركة	مستهلك

شركة B	G2G	G2B	G2C
مستهلك C	B2G	B2B	B2C
حكومة G	C2G	C2B	C2C

المصدر: صالح حميداتو, مسعود صديقي,(2014)، " اثر التجارة الالكترونية على المحاسبة والمراجعة ", مجلة الدراسات المالية والمحاسبية, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي, العدد الخامس, ص:36.

ثانيا: مدخل حول مراجعة الحسابات

1- مفهوم مراجعة الحسابات

المراجعة هي العملية المنظمة لجمع وتقديم أدلة الإثبات عن مدى صحة العمليات والأحداث الاقتصادية للتأكد من درجة التطابق مع المعايير الموضوعة,وكذلك توصيل النتائج إلى الأطراف المعنية (احمد عبد المولى الباغ, 2008، ص 7).

2-أهداف المراجعة

في البداية كان للمراجعة أهداف تقليدية وهي :

- ✓ التأكد من صحة ودقة البيانات المالية المثبتة في دفاتر وسجلات المنشاة
- ✓ الخروج برأي فني محايد حول مطابقة القوائم المالية لما هو مقيد بالدفاتر
- ✓ اكتشاف ما قد يكون بالدفاتر والسجلات من أخطاء وغش
- ✓ تقليل فرص الأخطاء والغش عن طريق زيارات المدقق للمشروع

إضافة إلى ما ذكر هنالك أهداف أخرى وهي :

- ✓ مراقبة الخطط الموضوعة من قبل أصحاب المشروع ومتابعة تنفيذها
- ✓ تقييم نتائج أعمال المشروع بالنسبة للأهداف المرسومة
- ✓ تحقيق اكبر قدر من الإنتاجية عن طريق محو التبذير في جميع نواحي نشاط المشروع
- ✓ تحقيق اكبر قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع الذي يعمل به المشروع (يوسف الاسدي, 2008، ص 2).

ثالثا: مخاطر مهنة المراجعة وتقييم نظام الرقابة الداخلية في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات التجارة الالكترونية

1- المخاطر الموروثة (المتصلة)

هي عبارة عن أخطاء مادية أو أخطاء احتيال في نظام المحاسبة المستخدم في وضع الكشوفات المالية، فنسبة الخطر الموروث (المتأصل) تتأثر بالخصائص الفريدة لطبيعة أعمال المؤسسة والصناعة التي تعمل فيها، فضلا عن طبيعة نظام التشغيل المطبق، النظام المباشر الفوري يفرض صعوبات متأصلة فيما يتعلق بكيفية مراجعة هذا النظام، وتعقيد أداء عملية التدقيق، فالمعاملات تدخل في مواقع بعيدة، ويتم تخزين المعاملات والأرصدة داخليا، ومن ثم قلت الحاجة للمستندات الورقية نظرا لإدخال البيانات مباشرة إلى النظام، وهذا يؤثر في طبيعة اجراءات التحقق المطلوبة ومداها وتوقيتها.

2- مخاطر الرقابة

إن مخاطر الرقابة هي مخاطر احتمالية أن تفشل نشاطات الرقابة الداخلية في منع أو كشف الأخطاء المادية في الكشوف الماليةوإن المدقق لا يستطيع أن يدير هذه المخاطر ولكنه يستطيع فقط أن يقيم نظام الرقابة الداخلية ويقيم احتمالية فشله.

3- مخاطر الاكتشاف

وهي المخاطر الناتجة عن عجز اجراءات التحقق التي يطبقها المدقق في اكتشاف تحريفات في أرصدة الحسابات أو فئات المعاملات، وهي مخاطر ناتجة عن فشل اجراءات المراجعة الخارجية في توليد أدلة عن أخطاء ملموسة شرط أنها قد دخلت في نظام المحاسبة والتي لم يمنعها أو يكشف عنها أو يصححها جهاز الرقابة الداخلية، فنجد أن مخاطر الاكتشاف عكس المخاطر الموروثة ومخاطر الرقابة، حيث يكون المدقق هو المسؤول عن أداء عملية جمع الأدلة التي تدير عملية الاكتشاف (الحاج أحمد فوزي, 2018، ص6-7).

الجدول 2: مخاطر المراجعة في ظل بئية التجارة الالكترونية

المخاطر	الطبيعة	المصدر
المخاطر المتأصلة ومخاطر الرقابة	قد تحتوي البيانات المالية على أخطاء جوهرية	أهداف/عمليات المؤسسة وتصميم/ تنفيذ الإدارة لأنظمة الرقابة الداخلية
مخاطر الاكتشاف	قد يخفق المدقق في كشف الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية	طبيعة ومدى الإجراءات التي قام المدقق بتأديتها

المصدر:الحاج أحمد فوزي,زواري فرحات سليمان, (2018)، مخاطر التدقيق في ظل التجارة الإلكترونية,مداخلة ضمن ملتقى الوطني حول واقع مهنة التدقيق في ظل معايير التدقيق الدولية,جامعة بومرداس يومي 28/27 أفريل,ص: 7.

الجانب التطبيقي للدراسة

من خلال هذا الجانب سنحاول التعريف بالعينة المدروسة وبالطريقة المنتهجة في هذه الدراسة ألا وهي الاستبيان، وتحليل محاوره.

أولا: عينة وأدوات وأسلوب الدراسة

1- عينة الدراسة وأداتها

تتكون عينة الدراسة من مجموعة من مراجعين الخارجيين بالجزائر خلال سنة 2018.

أما فيما يتعلق بأداة الدراسة فقد قمنا باستخدام استبيان يتكون من جزئين أساسيين، حيث خصص الجزء الأول للمجيب على الاستبيان ومعلوماته الشخصية من خلال (الجنس، العمر، المؤهل العلمي...)، والجزء الثاني فقد خصص للفرضيات المطروحة والعناصر ذات العلاقة،

وللإشارة استعملنا مقياس ليكارت الخماسي في الترميز حول إجابات أفراد العينة عن الأسئلة والجدول التالي يوضح هذا المقياس

الجدول رقم03: يوضح عملية ترميز خيارات الإجابة

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على جدول ليكارت الخماسي

2- المعالجة الإحصائية للدراسة

بعد ما أتممنا عملية تحصيل استمارات الاستبيان الصالحة للدراسة التي بلغت 50، تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (Statistique Package For Social Science) والذي يرمز له بـ (SPSS) الإصدار 21.

انتهجنا في تحليلنا الأسلوب الإحصائي الوصفي وما يندرج تحته من تحليل عبر المتوسطات الحسابية لمعرفة اتجاهات وميول آراء أفراد العينة حول كل الأسئلة المطروحة وكذا الانحراف المعياري، كما استخدمنا في تحليلنا لعبارات الاستبيان اختبار ستيودنت أو ما يعرف أيضا بـ (T-test)

ثانيا: تحليل نتائج الدراسة

من خلال هذا المبحث سنقوم بالتطرق للنتائج المتحصل عليها وتحليلها سواء لخصائص العينة أو محاور الاستبيان التي ومن خلالها سنحاول الوصول إلى الهدف المنشود من هذه الدراسة.

1- وصف خصائص عينة الدراسة

سنقوم من خلال هذا العنصر باستعراض أهم مميزات العينة المدروسة.

1-1- الجنس

الجدول رقم 04: يوضح تنوع العينة حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرارات	50	00	50
النسبة%	100	00	100

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال هذه النتائج أن كل عينة الدراسة ذكور وذلك يرجع لسيطرتهم على هذه المهنة.

1-2- العمر

الجدول رقم 05: يوضح تنوع العينة حسب العمر

العمر	أقل من 25 سنة	بين 25 و35 سنة	بين 35 و50 سنة	أكثر من 50 سنة	المجموع
التكرار	00	10	32	08	50
النسبة %	00	20	64	16	100

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج الاستبيان

نلاحظ أن أكثر من نصف العينة تتراوح أعمارهم ما بين 35 و50 سنة وذلك بما نسبته 64 %، أما الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 و35 سنة تقدر بنسبة 20 %، والباقي من فئة أكثر من 50.

1-3- المؤهل العلمي

الجدول رقم 06: يوضح تنوع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي (الشهادة)	ليسانس (1)	ماجستير(2)	دكتوراه (3)	شهادات أخرى (4)	المجموع
التكرار	39	06	05	00	50
%النسبة	78	12	10	00	100

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج الاستبيان

نلاحظ أن معظم عينة الدراسة من حاملي شهادة ليسانس وذلك بنسبة تقارب 78%، أما فئة الدكتوراه والماجستير فكنتا 10 و12% على التوالي، أما الفئة الأخرى والتي تتمثل في شهادات أخرى فكانت نسبتها 0.00%.

1-4- الخبرة

الجدول رقم 07: يوضح تنوع العينة حسب الخبرة

الخبرة	أقل من 5 سنوات (1)	من 5 إلى 10 سنوات(2)	من 10 إلى 15 سنة (3)	أكثر من 15 سنة(4)	المجموع
التكرار	00	14	27	9	50
%النسبة	00	28	54	18	100

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج الاستبيان

نلاحظ أن أغلب عينة الدراسة ذوي الخبرة بما يفوق العشر سنوات وما يقل عن 15 سنة وذلك بنسبة 54 %، وبلغ حجم العينة من ذوي الخبرة ما بين 5 و10 سنوات 28 %، والعينة ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة ما نسبته 18 %.

2- تحليل نتائج الفرضيات

2-1- تحليل فقرات المحور الأول

وسيتم عرض النتائج المتحصل عليها في الجدول الأتي:

الجدول رقم 08: يوجد صعوبات أمام مراجع الحسابات أثناء مراجعة الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات

الترتيب	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة T	مستوى المعنوية
1	تعقد عمليات المراجعة في بيئية تكنولوجيا المعلومات التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي الحديث	2.1	0.826	11.7605	0.0000
2	من الصعوبات التي تواجه مهنة المراجعة في الجزائر عدم معرفة طرق وأساليب المحاسبة الالكترونية	1.6	0.597	11.0909	0.0000
3	تعد كفاءة ، ومقدرة ، وموضوعية الخبير عوامل تؤثر بشكل جوهري على مهنة المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات	1.8	0.694	-9.8420	0.0000
4	من الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات في مهنة المراجعة بالجزائر نقص المعرفة لدى المراجعين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية	1.6	0.562	13.5762	0.0039
5	في ظل غياب المستندات الورقية في عمليات التجارة الالكترونية يلجأ المراجع إلى الاستعانة بخبراء تكنولوجيا المعلومات	2.4	0.88	9.564	0.0000
6	عدم وجود دورات أو ورشات عمل متخصصة بتكوين المراجعين في مجال المراجعة في بيئة تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية	2.7	0.84	-9.628	0.0000
7	من الصعوبات التي تواجه المراجعين في الجزائر غياب الكفاءة ونقص الخبرات المتخصصة في نظم المعلومات المراجعة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات	2.2	0.78	-16.263	0.0000

8	هل استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة بالجزائر يؤدي إلى الاعتماد بشكل متزايد على قدرات الأجهزة والبرامج وبالتالي قتل الإبداع لدى المراجعين بناء على تكنولوجيا المعلومات	2.4	0.65	-6.3156	0.0000
المجموع		2.1	0.76	9.6542	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج الاستبيان

تشير بيانات الجدول رقم (08) وفقا لآراء العينة المشمولة بالدراسة إلى أن فقرات المحور الأول نرى بأن أغلب آراء عينة الدراسة مالت إلى الموافقة بمتوسطات حسابية تراوحت بين 1.6 و2.4 وانحرافات معيارية تراوحت بين 0.562 و0.881، باستثناء الفقرة السادسة فقد جاءت بمحايد بمتوسط حساب قدر بـ 2.7 وانحراف معياري قدر بـ 0.845,وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 2.1 ولقد بلغة قيمة T المحسوبة 9.6542 وهي أكبر من قيمة T المجدولة وبلغ مستوي المعنوية 0.0000 وهو أقل من 0.05 مما يعني قبول فرضية المحور الأول " يوجد صعوبات أمام مراجع الحسابات أثناء مراجعة الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات عند مستوى معنوية α تساوي 0.05 ".

2-2- تحليل فقرات المحور الثاني

وسيتم عرض النتائج المتحصل عليها في الجداول الموالية:

الجدول رقم (09): تحليل فقرات المحور الثاني " يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية لمخاطر مهنة مراجعة الحسابات في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية "

الترتيب	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة T	مستوى المعنوية
1	يؤثر مستوى جودة المراجعة بكفاءة وفعالية استخدام الرسومات البيانية والخرائط في الشركة محل المراجعة	2	1.001	7.5392	0.0000
2	دراسة الوقت والحركة تؤدي إلى الزيادة في جودة المراجعة ونفس الوقت القضاء على مخاطر التي قد تنجم على مهنة المراجعة وهذا من خلال بيئية حديثة	1.6	0.409	5.9207	0.0000
3	تحليل البيانات التي توفرها التقارير الدورية ومتابعتها يساعد في زيادة جودة المراجعة	1.6	0.769	7.5392	0.0000

4	المحافظة على نظام مستمر للبرامج التدريبية للعاملين يؤدي إلى زيادة مستوى جودة المراجعة ويقلل من مخاطر مهنة المراجعة في ظل بيئة تمتاز بالتكنولوجيا	2	0.857	5.9207	0.0000
5	فعالية وكفاءة إجراءات حماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية يزيد من مستوى جودة المراجعة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات ويقلل من مخاطر المراجعة	1.6	0.925	6.6880	0.0000
6	ارتفاع مستوى فاعلية إجراءات أنظمة الضبط والرقابة على عمليات الشركة	1.4	0.828	7.8000	0.0125
7	يؤثر نوع اختيار إجراءات المراجعة المناسبة المطبقة في عملية الفحص في زيادة مستوى مراجعة الحسابات في ظل بيئية الاقتصاد الرقمي الحديث	2.2	0.769	8.8994	0.0000
المجموع		1.77	0.857	18.4181	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على نتائج الاستبيان

تشير بيانات الجدول رقم (09) وفقا لآراء العينة المشمولة بالدراسة إلى ما يلي:

- ✓ من خلال الفقرة الأولى نرى بأن آراء عينة الدراسة مالت إلى الموافقة بمتوسط حسابي قدره 2 وانحراف معياري قيمته 1.001، الأمر الذي يؤكد أن يؤثر مستوى جودة المراجعة بكفاءة وفعالية استخدام الرسومات البيانية والخرائط في الشركة محل المراجعة
- ✓ من خلال الفقرة الثانية نرى بأن آراء عينة الدراسة اتجهت بشكل كبير إلى الموافقة بشدة وذلك بمتوسط حسابي قدره 1.16 وانحراف معياري قيمته 0.409،
- ✓ من خلال الفقرة الثالثة نرى بأن آراء عينة الدراسة مالت إلى الموافقة بشدة وذلك بمتوسط حسابي قدره 1.16 وانحراف معياري قيمته 0.769.
- ✓ من خلال الفقرة الرابعة نلاحظ بأن آراء عينة الدراسة اتجهت نحو الموافقة وذلك بمتوسط حسابي قدره 2 وانحراف معياري قيمته 0.857، مما يثبت بأن أفراد عينة الدراسة يرون بأن المحافظة على نظام مستمر للبرامج التدريبية للعاملين يؤدي إلى زيادة مستوى جودة المراجعة ويقلل من مخاطر مهنة المراجعة في ظل بيئية تمتاز بالتكنولوجيا

- ✓ من خلال الفقرة الخامسة نرى بأن آراء عينة الدراسة مالت إلى الموافقة بمتوسط حسابي قدره 1.6 وانحراف معياري قيمته 0.925، مما يوضح لنا بأن فعالية وكفاءة إجراءات حماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية يزيد من مستوى جودة المراجعة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات ويقلل من مخاطر المراجعة
- ✓ من خلال الفقرة السادسة نلاحظ بأن آراء أفراد عينة الدراسة مالت إلى موافق بشدة بمتوسط حسابي قدره 1.4 وانحراف معياري قيمته 0.828، والذي يعطينا فكرة بأن ارتفاع مستوى فاعلية إجراءات أنظمة الضبط والرقابة على عمليات الشركة

من خلال الفقرة السابعة نلاحظ بأن آراء أفراد عينة الدراسة اتجهت إلى الموافقة بمتوسط حسابي قدره 2.2 وانحراف معياري قيمته 0.769، يؤثر نوع اختيار إجراءات المراجعة المناسبة المطبقة في عملية الفحص في زيادة مستوى مراجعة الحسابات في ظل بيئة الاقتصاد الرقمي الحديث

- ✓ وبصفة عامة بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 1.77 ولقد بلغة قيمة T المحسوبة 18.4181 وهي أكبر من قيمة المجدولة وبلغ مستوي المعنوية 0.0000 وهو أقل من 0.05 مما يعني قبول فرضية المحور الثاني

"يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية لمخاطر مهنة مراجعة الحسابات في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية عند مستوى معنوية α تساوي 0.05 ".

خاتمة

انطلاقا من طريقة المعالجة التي اعتمدنها والتي جمعت بين الدراسة النظرية والدراسة العملية، توصل الطالب من خلالها أثناء اختبار الفرضيات إلى مجموعة من النتائج وخرجنا بمجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلي:

- ✓ يوجد صعوبات أمام مراجع الحسابات أثناء مراجعة الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات عند مستوى معنوية α تساوي 0.05

- ✓ المحافظة على نظام مستمر للبرامج التدريبية للعاملين يؤدي إلى زيادة مستوى جودة المراجعة ويقلل من مخاطر مهنة المراجعة في ظل بيئة تمتاز بالتكنولوجيا
- ✓ يوجد تأثير ذا دلالة إحصائية لمخاطر مهنة مراجعة الحسابات في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية عند مستوى معنوية α تساوي 0.05
- ✓ فعالية وكفاءة إجراءات حماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية يزيد من مستوى جودة المراجعة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات ويقلل من مخاطر المراجعة.

التوصيات

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في دراستها نقدم مجموعة من التوصيات والمتمثلة في الآتي:

- ✓ العمل على وضع شروط تضمن العناية المهنية لمهنة مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الالكترونية
- ✓ العمل على تضمين المناهج الدراسية في الجامعات بموضوعات ذات علاقة بمخاطر المراجعة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية.

الهوامش

[1]- محمد تقورت, (2005)، واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الوطن العربي,رسالة ماجستير,تخصص نقود ومالية,جامعة حسيبة بن بوعلي,الشلف, الجزائر.

[2]- هباش فوزية, (2012)، دور التجارة الالكترونية في تفعيل مناطق التجارة الحرة,رسالة ماجستير,تخصص مالية و اقتصاد دولي,جامعة حسيبة بن بوعلي, الشلف ,الجزائر .

[3]- معوج عبد الحكيم، (2012)، استخدامات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في بيئة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة, أثر العوامل غير المادية في نجاح,فشل مشاريع تطبيق نظم المعلومات,أطروحة دكتوراه,تخصص,إدارة أعمال,جامعة الجزائر3.

[4]- محمد بن جاب الله, (2013)، أثر تكنولوجيا المعلومات على تفعيل وتنمية الخدمات المالية" دراسة حول كفاءة شركات التأمين وآفاق استثمارها الإلكتروني,أطروحة دكتوراه,تخصص,إدارة أعمال,جامعة الجزائر3 .

[5]- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية, (2018)، عدد 28المادة 06 بتاريخ 16 ماي 2018

[6]- عبد المطلب عبد الحميد, (2014)، اقتصاديات التجارة الالكترونية,الطبعة الأولى, الدار الجامعية,الإسكندرية,مصر .

[7]- صالح حميداتو, مسعود صديقي, (2014)، اثر التجارة الالكترونية على المحاسبة والمراجعة, مجلة الدراسات المالية والمحاسبية, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي, العدد الخامس.

[8]- احمد عبد المولى الباغ,كمال السيد احمد العشماوى,عادل عبد الرحمان احمد, (2008)، "أساسيات المراجعة ومعاييرها",كلية التجارة,القاهرة,مصر.

[9]- يوسف الاسدي, (2008)، " تدقيق الحسابات الناحية النظرية", الأكاديمية العربية في الدنمارك, ص:2

[10]- الحاج أحمد فوزي,زواري فرحات سليمان, (2018)، مخاطر التدقيق في ظل التجارة الإلكترونية,مداخلة ضمن ملتقى الوطني حول واقع مهنة التدقيق في ظل معايير التدقيق الدولية,جامعة بومرداس يومي 28/27 أفريل.